

شرح البيقونية في أصول الحديث - 8

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن - [00:00:01](#)

علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول الناظم رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة - [00:00:20](#)

وما يخالف ثقة به الملاً فالشاذ والمقلوب قسمان تلا ابدال راو ما براوي قسم وقلب اسناد لمتن اسمه ذكر رحمه الله تعالى في هذين البيتين نوعين من انواع الحديث النوع الاول - [00:00:40](#)

الحديث الشاذ والنوع الثاني الحديث المقلوب وقد مر معنا في شرط الصحة ان شروط الصحة خمسة ومن شروط الصحة عدم الشذوذ فما هو الشذوذ الشذوذ بارك الله فيكم يحكم فيه على الحديث - [00:01:02](#)

اذا اجتمع فيه امران نقول ان هذا الحديث حديث شاذ الامر الاول المخالفة واضح والامر الثاني ان تكون المخالفة من ثقة واضح ان ثقة يخالف من هو اوثق منه او من هو اولى منه - [00:01:25](#)

اذا لابد من امرين الامر الاول ما هو المخالفة لمن هو اولى منه والامر الثاني ان تكون المخالفة ممن من ثقة جيد اذا لابد ان تحصل المخالفة ولا بد ان تكون المخالفة من ثقة - [00:01:52](#)

فان كانت المخالفة من غير ثقة يعني راو ضعيف قال فمن هو اولى منه راو ضعيف خالف الثقات هو ضعيف وخالف الثقات فان هذا لا يسمى شاذاً ماذا يسمى منكر - [00:02:14](#)

جيد واذا لم تكن مخالفة ما في مخالفة اصلاً وانما تفرد راو بحديث لم يروه غيره فان هذا لا يسمى شاذاً بل يسمى اما غريب واما فرد على التفصيل السابق الذي مر معنا - [00:02:33](#)

ولذلك الاصلاح المتقرر في تعريف الشاب انه مخالفة الثقة لمن هو اولى منه هذا هو التأليف وهذا تعريف الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وتتابع عليه غالب علماء الحديث نعم بعض علماء الحديث كالامام الحاكم يقول ان الشاذ ما تفرد - [00:02:53](#)

ثقة بروايته هذا شخص بغض النظر عن مخالفة يخالف ولا ما يخالف لكن هذا اصطلاح خاص بالحاكم. وتبعه على ذلك الخليلي. اما الاصطلاح السائد في كتب المصطلح ان الحديث الشاذ - [00:03:22](#)

هو مخالفة الثقة لمن هو اولى منهم ولذلك قال لكم الناظم هنا وما يخالف ثقة به الملاً اذا الشاهد ما هو؟ ما يخالف الثقة به الملاً والمقصود بالملاً اي جماعة من الثقات - [00:03:38](#)

وانت تستطيع ان تقول ان المراد بالمال هنا من هو اولى منه حتى لو كان هذا الذي اولى منهم واحد يعني عندك راوي ثقة قال فراوي اوثق منه هذا الثقة نحكم على حديثه بالشذوذ. مع انه لم يخالف جماعة - [00:04:00](#)

وانما خالف رعاويا واحدا فقط ها خالف واحدا فقط نقول انه شاذ اذا لا يشترط الجمع يكفي ان يخالف من هو اولى منه. ولذلك كان تعريف الحافظ ابن حجر في النزاهة هكذا - [00:04:21](#)

الشاذ ما يخالف فيه الثقة من هو اولى منه. اولى منه يشمل العدد ويشمل الضبط والاتقان جيد قال رحمه الله تعالى وما يخالف ثقة به الملاً فالشاذ والامام الشافعي قد سبق الى هذا التعريف - [00:04:38](#)

ولذلك قال الحافظ العراقي رحمه الله وذو الشذوذ وذو الشذوذ ما يخالف الثقة فيه الملاً فالشافعي حققه وذو الشذوذ ما يخالف الثقة

فيه المأ فاشافعي حقق والشذوذ بارك الله فيكم قد يكون في الاسناد - 00:05:04

وقد يكون في المتن قد يكون في الاسناد وقد يكون في المتن. مثاله في الاسناد الشيخ حدث بحديث مثلا نفترض حدث بحديث قال حدثنا فلان عن فلان عن فلان ان ابن عباس قال كذا وكذا. واضح - 00:05:28

او ان ابن عباس قال سمعت رسول الله سمع هذا الحديث منه اربعة ثلاثة منهم روى هذا الحديث عن ابن عمر وهم كلهم ثقات - 00:05:49

وهنا احد الثقة قال الاكثر فيحكم على حديثه بالشذوذ هذا مثال للشذوذ بالاسناد وقد يكون الشذوذ في المتن في غير صيغة المثل مخالفا رواية الاكثر او رواية الاحفظ ومن امثلة ذلك - 00:06:07

ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى سنة الفجر اضطجع على جنبه الايمن واضح جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك. فقال اذا صلى احدكم سنة الفجر فليضطجع بصيغة الامر - 00:06:36

هذا اللفظ بصيغة الامر رواه ثقة لكنه خالف رواية الاكثر فحكم على حديثه بالشذوذ ومن امثلة ذلك كما ذكر ذلك بعض العلماء حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر يفطر على رطب. فان لم يجد - 00:06:58

فعلى تمر فان لم يجد فعلى ماء بعض الرواة روى الحديث هذا الحديث من القول او من الفعل من السنة القولية والفعلية ها من السنة الفعلية تمام؟ بعض الرواة روى الحديث بهذا الشكل - 00:07:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على رطب فان لم يجد فعلى تمر. فان لم يجد فعلى ما اذا اصبح امرا واضح؟ ومن درس اصول فقه يعرف الفرق بين دلالة الفعل ودلالة - 00:07:40

القوم بان الامر هذا هو بين الوجوب والندب. اما الفعل هذا لا يكون للوجوب وانما يكون للندل. اذا هذه الرواية التي فيها صيغة الامر رواها ببعض الثقات لكنه خالف رواية الاكثر - 00:08:01

فحكم عليها بالشذوذ هذا مثال الحديث الشافي قال هنا الناظم رحمه الله تعالى وما يخالف ثقة به المأ فالشاذ ثم قال والمقلوب قسمان ثلاث الحديث المقلوب قسمان والمقلوب اسم مفعول - 00:08:19

من القلب اسم مفعول من القلب. ما معنى القلب تبديل شئ بشئ تبديل شئ بشئ يقول لك ان المقلوب قسمان تلا ما معنى تلا تبع الشاذ الحديث المقلوب تلا اي تبع الذي قبله الذي هو الشاذ - 00:08:41

والشاذ قالوا وما يخالف ثقة به المأ فالشاذ. والمطلوب تلاه تبعه قسمان تلا ما هما قال ابدال راو ما براوي هذا القسم الاول والقسم الثاني وقلب اسناد لمتن اسم ابدال راو مالي راو قسمه وقلبه اسناد لمتن قسمة. انتبه معي - 00:09:05

القسم الاول ان يكون الحديث معروفا بروايته عن رجل اشتهر انه من رواية هذا الرجل فيأتي شخص ويبعد هذا الرجل الذي روى الحديث ويضع راويا اخر مكانه فيبدل راوي براوي اخر من نفس الطبقة - 00:09:35

اعطيك مثال حديث رواه سالم عن ابن عمر سالم هذا ابن عبد الله بن عمر ابنه اسمه سالم سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابن عمر عنده ابنه سالم - 00:10:01

وعنده مولى مشهور برواية الحديث عنهم اسمه ماذا نافع واضح؟ نافع وسالم. فالحديث مشهور وهما في نفس الطبقة كلاهما سمع الحديث من ابن عمر فالحديث مشهور عن طريق سالم فيأتي شخص يبعد سالم - 00:10:21

ويضع مكانه من نافع واضح؟ هذا ايش عمل ابدال راو براوي اخر ومن هذا النوع انه يقلب الاسم فيكون الحديث مثلا عن زيد بن عمرو يقلبه يصير عمرو بن زيد - 00:10:42

ايضا من هذا القسم. ولديك بعض العلماء جعل الحديث المقلوب من شر الاحاديث الضعيفة خطابي رحمه الله قال شر الحديث الموضوع ثم المقلوب ليس المقلوب؟ لانه لا تهتدي الى وجود القلب. تظنه صواب - 00:11:05

انت تذهب في الكتب تبس من هدى عمرو بن زيد هو في الحقيقة ليس اسمه عمرو بن زيد اسمه زيد بن عمرو واضح ولا لا هذا النوع الاول او القسم الاول. قال ابدال راو ما براوي قسمه. القسم الثاني ما هو - 00:11:24

قلب الاسناد يأخذ اسناد حديث فيركبه على متن اخر ويأخذ اسناد الحديث الاخر فيركبه على المتن الاول واضح عندك اسناد متن ثم اسناد اخر ومتن فيأخذ اسناد الاول ويركبه على متن الثاني - [00:11:42](#)

ويأخذ اسناد الثاني ويركبه على متن الاول واضح قال ابدال راو ما براوي قسمه وقلب اسناد لمتن قسمه سؤال عرفنا النوعين او عرفنا القسمين لماذا لماذا يحصل القلب سواء النوع الاول او الثاني. ما السبب - [00:12:05](#)

ما دوافع هذا القلب ما الاسباب لهذا القلب؟ الجواب له اكثر من سبب السبب الاول ان بعض الناس يريد الاغراب ما معنى الاغراض انه اتي بشيء غريب ليس عندكم يا معشر المحدثين عندي اسانيد لا تعرفونها - [00:12:34](#)

انتم تعرفون هذا الحديث من رواية سالم عن ابن عمر. اما انا من رواية نافع عن ابن عمر تعرفون شي معروف يسموه تريند لما يطلع واحد ترند يعمل مشكلة ولا يعمل شي يطلع ترند في - [00:12:56](#)

فيسبوك ولا كذا في تويتر ولا كذا بعض الناس زمان كان يعمل تريند لكن بطريقته فيقول اهل الحديث مشهور عندكم من رواية من؟ من رواية سالم علي ابن عمر اما انا عندي من رواية نافع عن ابن عمر - [00:13:11](#)

واضح فبعض الناس يفعله وهذا من اجل الاغراض. ان يغرم او يأخذ اسناد حديث يركبه على متن ويأخذ اسناد ذلك المتن يركب على واضح ولا لا؟ هذا لماذا تفعل هذا - [00:13:25](#)

حتى يقول للناس عندي اسانيد جديدة ليست عندكم جيد وهذا شأن الوظعين ولذلك في مثل هذا بمثل هذا يقال فلان يسرق الحديث. شوف احيان تجد في كتب التراجم فلان يسرق الحديث ما معنى يسرق الحديث؟ يركب - [00:13:41](#)

يأخذه اسنادا من هذا الحديث يركبه على هذا المثل واسناد هذا المتن يركبه على المدينة يقول وهكذا اذا اول دافع اول سبب للقلب ايش هو ها؟ الاغرام وهذا يفعله الوظاعون. هذا بلا شك انه حرام - [00:14:02](#)

الامر الثاني بارك الله فيكم من اسباب القلب الخطأ ينسى الراوي تشتبه عليه الاحاديث تشتبه على الاسماء فيدخل اسناد حديث في متن اخر. واسناد ذلك المتن في في مكان اخر - [00:14:25](#)

بمثل اخر واضح فهذا قد يحصل لكن ليس عن قصد وانما عن خطأ ممكن الامر الثالث او السبب الثالث ان هذا يفعل للامتحان حتى ينظر هل هذا الشخص ممن ظبط الحديث - [00:14:42](#)

واتقن حفظه او ممن يقبل التلقين ان بعض الناس يقبل التلقين الذي حفظه مزعزع عنده زعزعة في الحفظ يقبل التلقين. ما معنى يقول التلقين يعني على سبيل المثال تأتي تذكر له تقول له اقرأ آآ نظما معينا - [00:15:06](#)

وهو ليس ليس حافظا جيدا. تمام؟ فيبدأ يقرأ البيت الاول والثاني والثالث ثم يقف ينسأه تعطيه كلاما من عندك يركب واضح؟ يركب هو حتى حتى يستمر. هذا تعرف انه يقبل التلقين - [00:15:27](#)

يعني حتى بعض الناس لما يسمع القرآن يقرأ مثلا في الاية الكريمة كذا كذا ان الله مثلا الاية الصحيحة ان الله عليم حكيم. تقول ان الله عزيز حكيم. يقول ان الله عزيز حكيم. يمشي. اه. تعرف ان هذا يقبل التلقين - [00:15:42](#)

ما معنى يقبل التلقين اي انه ليس مستوثا من حفظه ويأتي كان بعض الائمة مثل امام شعبة هذا امير المؤمنين في الحديث ان يمتحن محدثين يذهب اليهم ولذلك كانوا يخافون منه - [00:15:59](#)

تعبة وحماد بن سلمة يمتحنون المحدثين يذهب اليه ومعه احاديث هذا الرجل. تمام فيأخذ بعض المتون يركب لها اسانيد. من متون اخرى. والعكس ثم يسأله الحديث الفلاني ما اسناده اسناد كذا وكذا وكذا صح - [00:16:16](#)

ذاك ربما يخاف يقول نعم صحح لانه اذا كان خطأ يقول كيف لا تحفظ الحديث ها يقول صحح وهو يمتحنه فيسقط في الامتحان واضح ولذلك احيانا بعض الناس تذكر لهم قصة - [00:16:34](#)

فيتظاهر انه يعرفها وهو في الحقيقة لا يعرفها. لماذا؟ لانه يستحي ان يقول او يخجل ان يقول انا لا اعرف هذا. وان تذكر له مسألة علمية تمام؟ فيقول نعم يعني فيها كلام للعلماء قالوا فيها كذا وكذا. ويعجز ان يقول الله اعلم - [00:16:51](#)

واضح؟ وهو يعني لا يريد ان يتظاهر بعدم المعرفة بتلك المزالة هذا يقبل التلقين يسمى يلقي ولديك تجد ايضا في كتب التراجم فلان

يلقنه الحديث بمثل هذا فعلى كل حال بعض المحدثين كانوا يفعلون هذا القلب - [00:17:09](#)

من اجل الاختبار بعض الائمة كشعبة وحماد بن سلمة يذهبون المحدثين ينظر هل هو يعرفون هذا الحديث باسانيده جيذا او انه ادخل بعض الاسانيد في بعض ولم ومن هنا - [00:17:29](#)

حصل الامتحان للامام البخاري في بغداد فان البخاري ابو عبد الله فان البخاري ابا عبد الله محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح لما دخل بغداد وسمع الناس به ارادوا ان يمتحنوه هل هذا البخاري بالمنزلة التي تذكر عنه حافظ متقن - [00:17:47](#)

يحفظ مئة الف حديث ومئتي الف مئة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث ضعيف هل البخاري بمثل هذه المنزلة اجتمعوا العلماء والحفاظ والمحدثون وقلبوا له مئة حديث كل اتوا بعشرة - [00:18:09](#)

كل واحد عطوه عشرة احاديث لكن اخذوا اسناد حديث مع متن اخر. اسناد حديث مع متن اخر. اسناد حديث مع متن اخر ولما انعقد المجلس بدأوا بالسؤال حديث فلان عن فلان عن فلان عن فلان - [00:18:32](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيت وكيت كذا وكذا قال لا اعرفه ادي الثاني قال لا اعرفه شوفوا الامام البخاري يقول لا اعرفه لا يقول ربما قد سمعت به من قبل يعني لكن ها لا لا لو قال هذا تسقط منزلته - [00:18:52](#)

يمتعنونه ولا يعرف انهم يمتحنونه ان نعرفه هذا جواب الواثق بعلمه نعرفه بعض الناس انقدح في ذهنهم ان الامام البخاري هذا رجل لا يعرف الحديث. كلما سئل عن الحديث قال لا اعرفه - [00:19:15](#)

الاول يسأل حتى انتهى من العشرة. الثاني يسأل حتى انتهى من العشاء وهو يقول لا اعرفه تالت الرابع الخامس السادس السابع الثامن التاسع العاشر. كل واحد يسأله عن حديثه يقول لا اعرفه - [00:19:31](#)

فانقدح في بعض الناس ان الامام البخاري هذا ليس بعالم. ومن دبر الامتحان بانته له منزلة البخاري وانه لا يتصنع العلم لا يعرف ولا يعرفه ففطن البخاري انهم يمتحنونه فالتفت الى الاول - [00:19:46](#)

قال اما قولك في الحديث الاول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا فخطأ والصواب انه من حديث فلان عن فلان عن فلان عن فلان - [00:20:06](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيت وكيت واما قولك في الحديث الثاني رد ذكر الخطأ ثم صوب واما قولك في الحديث الثالث كذا وكذا ذكر الخطأ ثم صوب. واما قولك في الرابع والخامس والسادس والسابع انتهى من الاول ثم الثاني ثم الثالث حتى رد - [00:20:21](#)

فانبهروا بحفظه وسلموا له والا اهل بغداد لا يسلمون لاحد بغداد هذه كانت عاصمة الدولة الاسلامية قال الامام الشافعي ليونس بن عبد الله على هل دخلت بغداد؟ قال لا. قال ما رأيت الدنيا - [00:20:39](#)

بغداد حاضرة المسلمين فيها الحفاظ والعلماء والشعراء والادباء والوزراء والخلفاء كل شيء فيها حينئذ سلموا للبخاري لما انبهروا بحفظه قال الحافظ ابن حجر في النكت على ابن الصلاح قال الحافظ ابن حجر - [00:20:53](#)

قال شيخنا يقصد البلقيني واضح قال شيخنا او شيخ الاسلام اذا قال شيخ الاسلام هو يقصد البلقيني. لعله يقصد البلقيني او الحافظ عراقي. احدهما. قال قال شيخنا ليس العجب من حفظه للصحيح - [00:21:13](#)

وانما العجب كيف حفظ الخطأ من مرة واحدة حتى استطاع ان يرده عليهم واحدا واحدا يعني هم عطوه اسانيد خاطئة اعطوه اسانيد مقلوبة. كيف استطاع من مرة واحدة ان يحفظ الخطأ - [00:21:33](#)

ثم يرد اما قولك كذا وكذا وكذا فخطأ. والصواب كذا وكذا وكذا وكذا عذاب مثل هذا يجعلك ان تقف حائرا امام هؤلاء العمالقة واضح؟ الذين حفظ الله عز وجل بهم هذا الدين. بارك الله فيكم - [00:21:50](#)

اذا تقرر هذا هذه القصة طبعا ذكرها اول من ذكرها الحافظ بن عدي وقال حدثنا عدة من اشياخنا عدة ولم يسمهم لكن ما دام يقول عدة يعني عدد يعني ثلاثة فما فوق ومن مشايخ بن عدي. واضح؟ اذا هذه القصة - [00:22:07](#)

الظاهر ثبوتها الظاهر ثبوتها وتناقلها ذكر الخطيب البغدادي وذكرها غيره من اهل العلم نعم. قال وما يخالف ثقة به المأ فالشاذ

والمقلوب قسمان تلا ابدال راوي ما براوي قسم وقلب اسناد لمتن قسمة. اذا كم ذكرنا اقسام للقلب - [00:22:29](#)

ذكرناه قسمين يوجد قسم ثالث للقلب وهو قلب في المتن ليس بالاسناد ليس ابن الراوي بما براوي وليس اخذ اسناد حديث وتركيبه على متن اخر لا. قلب في المتن ومن امثله - [00:22:55](#)

حديث اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا واذا اذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا هذا الحديث مقلوب كما قال جماعة من الحفاظ فان الحديث في الصحيحين ان بلالا يؤذن بليل اي الاذان الاول - [00:23:16](#)

فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. اذا من الذي يؤذن ونمسك عند اذانه ابن ام مكتوم ليس كما جاء في هذا اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا. واذا اذن بلال فامسكوا - [00:23:42](#)

هذا اقترب على الراوي هذا مثال مثال اخر جاء في صحيح مسلم في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومنهم رجل تصدق بصدقة فاخفاها - [00:23:59](#)

حتى لا تعلم يمينه حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله هكذا في صحيح مسلم هكذا حتى لا تعلم اليمين ما تنفق الشمال الحديث الذي في الصحيحين في البخاري ومسلم يعني في الرواية الاخرى في مسلم وهو في البخاري ايضا - [00:24:21](#)

ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه فالانفاق باليمين التي لا تعلم الشمال واضح؟ والانفاق باليمين لكن قال بعض العلماء ان هذا الحديث انقلب على الراوي - [00:24:42](#)

فرواه هكذا حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. والا فالصواب رواية الصحيحين. حتى لا تعلم شماله ما ينفقون يمينه واضح ومثال ثالث جاء في الحديث عند الطبراني ما نهيتكم عنه - [00:25:02](#)

فاجتنبوه ما استطعتم وما امرتكم به فاتوه هذا عند الطبراني اللفظ في الصحيحين ما هو ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. وما نهيتكم عنه فاجتنبوه النهي لم يعلق بالاستطاعة - [00:25:29](#)

بل امر بالاجتناب الامر هو الذي علق بالاستطاعة واضح؟ انقلب على بعض الرواة فرواه هكذا وديك قال حافظوا السيوطي في التدريب الراوي قال وقد وقفت على مثال اخر. وذكر هذا المثال - [00:25:53](#)

ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ما استطعتم. لأ رواية الصحيحين ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. ما امرتكم به فاتوا منهم ما استطعتم هذه رواية الصحيحين واما رواية المقلوب وما امرتكم به فاتوه - [00:26:11](#)

واضح؟ هذا مثال للقلب فين بالمتن. اذا القلب قد يكون في الاسلام وقد يكون في المتن والذي في الاسناد ينقسم الى ينقسم الى قسمين بعد ذلك قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:26:28](#)

وما بعلة غموض او خفي معلل عندهم قد عرف وما بعلة غموض او خفي ذكرنا في شرط الحديث الصحيح ان من شرطه عدم العلة القادحة صح اولها الصحيح وهو متصل اسناده ولم يشذ او يعل - [00:26:44](#)

يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله فما معنى العلة العلة امر خفي يقدر في الصحة الظاهر السلامة منه ايش هو ايش هي العلة مرة اخرى امر خفي - [00:27:12](#)

يقدر في الصحة الظاهر ظاهر الاسناد والمتن السلامة منه من هنا تعلم ان الشيء الواضح الواضح العلة الواضحة او سبب الضعف الظاهر هذا لا يسمى علة العلة تختص بالاشياء الغامضة - [00:27:37](#)

الاشياء الخفية واضح هذه الوقوف عليها التي تؤثر في صحة الحديث هي التي تسمى الله. وبالتالي ما يأتي انسان مثلا الى حديث معضل. ايش الحديث المعضل ما سقط في اسناده راويان على التوالي. حديث معضل سقط راويا على التوالي يقول هذا فيه علة -

[00:28:00](#)

واضح هذا سقوط راويين على التوالي هذا واضح ما يحتاج الى اعمال فكر ولا يحتاج الى جمع طرق ولا يحتاج الى شيء ان العلة امر غامض امر خفي في ظاهر النظر - [00:28:27](#)

الحديث صحيح لكن الحذاق من المحدثين يعرفون انه تبب قدحا في الصحة. ان الحديث لم يصح كيف يعرفون هذا يعرفون هذا

بجمع الطرق عندما يجمعون الطرق للحديث الواحد ينظرون هذا الراوي اسند وهذا ارسل - [00:28:44](#)

كيف هذا ارسل وهذا اسنان هذا اسند ما معنى اسند اي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ارسله اي رواه مرسلًا فكيف هذا يسند وهذا يرسل هذا في قوم على ثقة ننظر من وافق هذا ومن وافق هذا - [00:29:09](#)

بحيث رأينا ان الاكثر في جهة الارسال رجح الارسال وحيث رأينا ان الاكثر في جهة الاسناد رجح الاسناد واضح؟ هذا يحتاج الى ماذا الى جمع الطرق بهذا يقول علي بن المدين شيخ الامام البخاري - [00:29:29](#)

شيخ الامام البخاري علي ابن المدينة الذي قال عنه الامام البخاري ما احتقرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني كلما التقيت انسانا تذاكرت معه الحديث. رأيت اني ند له - [00:29:51](#)

واضح رأيت اني ند لهذا الشخص الا من قال الا عيب المتين يقول علي ابن المدين رحمه الله الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تعرف علته اذا متى تعرف العلة - [00:30:10](#)

اذا جمعت الطرق اذا جمعته الطرق ولذلك تصحيح الاحاديث تضعيف الاحاديث ليس مهمة سهلة ادى ان العلماء حفاظ الكبار مثل الحافظ السيوطي وغيره قد سبق بهذا يقول اذا درست حديثًا فلا تقل هذا حديث ضعيف عن ماذا تقول - [00:30:29](#)

قال احكم على الاسناد الذي درستته انت درست اسنادا في سنن الترمذي. انت درست اسنادا في مسند احمد تبين لك من دراسة الاسناد ان احد الرواة ان احد الرواة ضعيف - [00:30:55](#)

سيء الحفظ مدلس قد عنعن ان هذا الاسناد فيه انقطاع لا تقل الحديث ضعيف وانما قل هذا الاسناد ضعيف. الاسناد هذا ضعيف ولديك فرق بين قولك حديث ضعيف وقولك اسناد ضعيف - [00:31:10](#)

فان قولك اسناد ضعيف ليس حكما على الحديث وانما الحكم على ذلك الاسناد فقط. بينما قولك حديث ضعيف فانت حكمت على الحديث بكل طريقه. وكأنك قد اطلعت على جميع الطرق وتبين لك ان هذا الحديث لا يصح من طريق - [00:31:29](#)

من الطرق ولذلك ذكرت لكم في بداية الدرس الفرق بين قولنا هذا اسناد صحيح وهذا حديث صحيح. فان قول الحافظ من الحفاظ هذا حديث صحيح اي انه استجمع الشروط الخمسة - [00:31:49](#)

وقول وقول الحافظ من الحفاظ هذا اسناد صحيح لا يلزم استجماع الشروط الخمسة وانما ضبط الرواد وعدالة ارووع واضح ولا؟ اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فهذا يبين لك صعوبة الحكم على حديث ما بانه - [00:32:05](#)

ضعيف الباب او الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تتبين علته اذا العلة ما هي امر خفي ابوة ايش قلنا امر قضي يقدر في صحة الحديث الظاهر السلامة منه الظاهر استلم منه - [00:32:30](#)

ومن هنا تعلم ان الذين تكلموا في العلل هم حذاق المحدثين هم حذاق ليس من ليس اي احد يتكلم في علم الحديث ولذلك صنف في العلل امثال علي بن المديني - [00:32:54](#)

وامثال ابن ابي حاتم وامثال الدارقطني وامثال الخلان هؤلاء الائمة الكبار بعضهم كتبه وصلت اليها وبعضهم كتبه فقد. يعني كتاب العلم المديني الذي يعرفه انه لم يصل اليها كاملا او ما عثر عليه او نحو ذلك. لكن - [00:33:10](#)

موجود مطبوع في عشر مجلدات يسوق العلل بشكل عجيب يبهرك عندما تقرأه قد كان شيخنا ابو الحسن السليمان متع الله به يكتبها في السبورة شجرة مثل هذا تمتلى والدارقطني ما زال يسرد الطرق - [00:33:31](#)

وهو يشجع هذه الطرق ثم يقال كما ذكر الحافظ الذهبي في السير ان الدارقطني املى هذا الكتاب من حفظه املاء ولم يصنفه بيده املاء املاء وعلق الذهبي قال اذا صح هذا انه املاء املاء فينبغي التسليم له - [00:33:56](#)

بانه اعجز من بعده او بمعنى ما قال ما يأتي شخص عشرة مجلدات يملئها حفظا باسانيه وطرق واضح؟ ويبين هذا الاسناد له مثلا له عشرة طرق عن فلان بن فلان عن كذا كذا عن فلان بن فلان رواه عنه عشرة - [00:34:20](#)

فلان رواه بصيغة كذا وفلان بصيغة كذا وفلان بصيغة كذا عجب واضح؟ يبهرك حفظهم ومن هنا قال من قال من الائمة ان ادراك علل الحديث ظرب من الكهانة ايش معنى الكهنة - [00:34:40](#)

ها يعني لا يعرف الا المتمرس الحاذق ومنهم من قال ان علم الحديث خاصة علم العلل هذا علم لا يقبل الشركة يعني ما ينفع واحد متخصص في العلل ومتخصص في علم اخر - [00:34:59](#)

ولذلك في الغالب في الغالب تجد من تخصصوا في الحديث والعلل اخذ هذا العلم حياتهم في الغالب لا تجده يتخصص في علوم اخرى ممكن يشارك لكن لا تجده يتخصص في علوم القرآن يعني الدار قطني - [00:35:16](#)

برز في هذا فان الدارقطني مع تخصصه الكبير في علم الحديث والعلل وهو صاحب السنن المشهورة مع ذلك كان اماما في القراءات واضح؟ اماما في القراءات واما الفقه فله مشاركة - [00:35:33](#)

وذكروا له قصة عندما كان يصلي واحد طلابه نسي كتابه واراد ان يخرج فقال له يا يحيى خذ الكتاب الصلاة واضح وتعلمون ان مثل هذا اذا حصل من المصلين قاصدا للتلاوة فان صلاته لا تبطل - [00:35:52](#)

واضح هذا يدل على براعته في الفقه وله ما يدل على فقهه من تبويبات السنن ايضا على كل حال نعود الى هذا. قال هنا في المتن وما بعلقة غموض اوقف او هنا بمعنى الواو - [00:36:16](#)

بانها تفسر الغموض. يعني المراد بالغموض الامر الخفي وما بعلقة غموض او خفي معلل يقال عنه معلل ويقال معلول والاصح من هذا وذلك ان يقال معل واضح يقال معلل ويقال معلول والاصح ان يقال حديث معل - [00:36:36](#)

لان المعلل هذا الشخص الذي اه علل يعني تعلق قلبه بمعنى الحب ونحو ذلك يعني ما له علاقة على كل حال وما بعلقة غموض او خفي معلل عندهم عند من - [00:37:04](#)

ها عند اهل الحديث عندهم قد عرف اي عرف عند اهل الحديث بانه معلل او بانه معلول او بانه معل وهو الاصح. مثال العلة في الاسناد حديث رواه يعلى بن عبيد عن سفيان - [00:37:21](#)

عن عمرو بن دينار يعلى بن عبيد عن سفيان عن عمرو بن دينار البيعان بالخيار يعلم ابن عبيد عن سفيان عن عمرو ابن دينار يعني ابن عبيد رواه عن عمرو ابن دينار - [00:37:40](#)

بقية اصحاب سفيان تلاميذ سفيان روه عن عبدالله بن دينار وليس عن عمرو بن دينار هذا كيف يدرك الا اذا جمعنا الطرق ننظر هذا الحديث حديث سفيان هل سفيان يرويه عن عمرو بن دينار - [00:37:58](#)

او يرويه عن عبد الله بن دينار ننظر في طلابه وجدنا يعلى من طلاب سفيان يقول عن عمرو بن دينار بقية طلاب سفيان وفيهم حفاظ كبار يقولون من عبدالله بن دينار. اذا هنا سنحكم على هذه الرواية بانها - [00:38:17](#)

ها؟ بانها شادة معلم واضح؟ لكن هذا كيف يدرك الا اذا جمعنا الطرق هذا مثال لعلقة في الاسناد او في المتن في الاسناد. طيب وفي المتن حدث الصحابي الجليل انس بن مالك - [00:38:36](#)

رضي الله تعالى عنه بحديث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان بعض الروايات وعثمان فكانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين قتادة من دعامة سدوسي - [00:38:55](#)

رحمه الله لما سمع هذا الحديث ظن ظن انهم كانوا لا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم فعندما روى هذا الحديث ايش قال قتادة قال عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا

يذكرون - [00:39:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول القراءة ولا في اخرها جملة لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم هذه ليست من كلام انس هذا من كلام من من كلام قتادة هو ظنها - [00:39:40](#)

واضح وضعها في الحديث جيد؟ اه وبالتالي لما تتبع الحفاظ روايات الحديث وجدوا ان هذه الزيادة لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءته ولا في اخرها ليست من كلام انس رضي الله تعالى عنه - [00:39:55](#)

كيف يدركون هذا بجمع الطرق واضح؟ فقال هنا وما بعلقة غموض او خفاء معلل عندهم قد عرف نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:40:18](#)